

٥٢ | مواعظ رمضانية | أعمال يسيرة تغفر الذنوب

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اعمال يسيرة تغفر الذنوب - [00:00:04](#)

ذنوب بني ادم وان كثرت ففضل الله سابغ على عباده اذ شرع لهم طاعات يواليها عليهم لتكفر عنهم سيئاتهم التوحيد الخالص المتصف بالصدق واليقين المجانب لنواقضه يكفر الذنوب قال عليه الصلاة والسلام - [00:00:26](#)

قال الله عز وجل ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وشأن التوحيد عند الله عظيم لمن حققه فيومان في الاسبوع يغفر الله فيهما لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا ان لم تغش كبيرة من كبائر الذنوب - [00:00:49](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا. رواه مسلم - [00:01:15](#)

ولاهمية الصلاة وفضلها وعظيم شرفها كانت اقامتها وافعال واقوال تسبق ادائها سببا غفران الذنوب. فالاذان عبادة قولية يومية مرارا يحط الله به الخطايا بل ويغفر للمؤمن مد صوته. واذا قال المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله. فقال من سمعه وانا اشهد - [00:01:37](#)

رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. رواه مسلم ومن احسن الوضوء خرجت ذنوبه مع قطر الماء او مع اخره فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل - [00:02:06](#)

وفرغ قلبه الا انصرف من خطيئته كهينته يوم ولدته امه. رواه مسلم. ولا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلي صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها. متفق - [00:02:29](#)

عليه وخطوات المشي الى الصلاة احدهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة واسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تمحو الخطايا وترفع الدرجات درجات ومن اتى المسجد ينتظر الصلاة تعرض لنفحات الله بدعاء الملائكة له بالمغفرة والرحمة - [00:02:49](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما كان في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث - [00:03:17](#)

رواه البخاري قال ابن بطال رحمه الله فمن كان كثير الذنوب واراد ان يحطها الله عنه بغير تعب فليغتتم ملازمة مكان مصلاه بعد الصلاة ليستكثر من دعاء الملائكة واستغفارهم له - [00:03:36](#)

واذا امن الامام بعد قراءة الفاتحة وامن المأموم فوافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه واذا قال الامام سمع الله لمن حمده وقال المأموم اللهم ربنا لك الحمد - [00:03:56](#)

فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. واقوال بعد الصلاة تكفر الخطايا فمن سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاثا وثلاثين. وكبر الله ثلاث - [00:04:18](#)

وثلاثين فتلك تسعة وتسعون. وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. غفرت خطاياهم وان كانت مثل زبد البحر. رواه مسلم - [00:04:41](#)

والصلوات الخمس تحط السيئات قال الرسول صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات

هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا تبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. متفق عليه - [00:05:01](#)

وفي كل اسبوع عبادة تكفر صغائر الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته - [00:05:28](#)

ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وصوم رمضان يكفر ما بينه الى رمضان المقبل اذا تركت الموبقات - [00:05:45](#)

ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري هو صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية. وصيام عاشوراء يكفر السنة الماضية - [00:06:08](#)

والصدقة تكفر الخطايا قال عليه الصلاة والسلام والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار رواه الترمذي والحج يمحو الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. متفق عليه - [00:06:32](#)

ومن فضل الله على المؤمن ان اقواله واعماله الصالحة ان قصرت به فانه يكفر عنه ذنوبه بما يصيب قلبه من الهموم والاحزان والغموم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من هم ولا حزن ولا اذى ولا غم الا كفر الله - [00:06:56](#)

من خطاياهم متفق عليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلاة والصدقة والصوم تكفر فتنة الرجل في اهله وماله وولده متفق عليه والخطيئة لها اثر على البدن والمال والولد والعبد بحاجة الى محو خطاياهم في اليوم واللييلة - [00:07:21](#)

والنعم تزول بالذنوب. والنقم تحل بالخطايا. الحجر الاسود نزل من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه الترمذي والله غفور رحيم نوع لخلقه مكفرات يطرقونها كل حين لتغفر لهم الزلات - [00:07:47](#)

وما تقرب احد اليه سبحانه الا دنا منه والسعيد من تعرض لنفحات الله ومغفرته في يومه وليلته والذنب قبيح واقبح منه عدم التوبة والاستغفار ومن طرق باب التوبة وجده مفتوحا. ومن صفات الله المغفرة والعفو والستر. والله يفرح - [00:08:12](#)

التائب اليه ويبدل سيئاته حسنات وترك الذنب ايسر من طلب التوبة وقد يخفى اثر الذنب عن الخلق لكن الله يعلمه وقد يظهر اثره على حياة العبد في شقوته وهمه وكبد حياته - [00:08:39](#)

والاعمال الصالحة المطلقة بانواعها كتلاوة القرآن وبر الوالدين وصلة الارحام تكفر السيئات قال جل شأنه ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال عليه الصلاة والسلام واتبع السيئة الحسنة تمحها. رواه الترمذي والمؤمن يجمع احسانا وخوفا - [00:09:01](#)

قال عبدالعزيز بن ابي رواد رحمه الله ادركتهم اي التابعين يجتهدون في العمل الصالح. فاذا فعلوه وقع عليهم الهم ايقبل منهم ام لا؟ ومن اعظم اسباب القبول وموجباته سؤال الله ذلك - [00:09:28](#)

فابراهيم واسماعيل عليهما السلام يرفعان قواعد بيت الله الحرام وهما يدعوان الله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وامرأة عمران نذرت ما في بطنها لخدمة المسجد الاقصى. وكانت تدعو قائلة ربي اني نذرت لك - [00:09:48](#)

كما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم وضحي نبينا صلى الله عليه وسلم وقال اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد رواه مسلم والشكر سبيل القبول. وهو باب زيادة النعم. قال تعالى واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - [00:10:13](#)

انكم والصالح من عباد الله يقول ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين. فوعدهم الله بقوله - [00:10:42](#)

اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة نسأل الله عز وجل ان يوفقنا لعمل الصالحات وان يكفر عنا السيئات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:11:05](#)

وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:24](#)